المحور أألول: تاريخ المغرب أوال: جوانب من خصائص المجال المغربي الطبيعية والبشرية يتمتع المغرب بوضعية جغرافية خاصة وفريدة من نوعها ، ويظهرتم زيه ج بايتيسسواء من خالل موقعهال أومنخاللتنوعخصائصهالطبيعيةوالبرشية. 1.بعض خصائص موقع المغرب رممبيي●عز:تدضخ3621ادرجة وطموقعه بالنسبة لإلحداثيات الجغرافيةدرجة شمال، كما تمتد سواحله عىل طول كلم من أ . يحموحوج●هع:دددتنرغاااإذ تقاللةة فو ه جنوبا موريتانيا وشمال البحر أألبيض المتوسط، أقىصالسواحلالمتوسطيةإلالكويرةفأقىصالجنوب. ززالسعيديةف ●حضارياوسياسيا:يقعالمغربز فأقىصشمالغربإفريقيا، وفغربالعالم زيز العر بواإلسال م، كماأنهعضوفمجموعةمنالمنظماتالجهويةوالقارية:ز–أوربا – إ مواإلسال بالعراإلفريق– ى جامعة الدول العربية – منظمةالتعاوناإلسال–التحاد من أجل المتوسط–التحاد ماتحاددولالمغربالعر ب. جوانب من الخصائص الطبيعية للمجال المغربي نقترص عىل جوانبمنخصائصالتضاريسوالمناخوالغطاءالنباى بوالشبكةالمائيةبالمغرب. أ.الوحدات التضاريسية الكبرى: بعض خصائصها أدبالتطورالجيولو جالذيعرفهالمغربع يمختلفاألزمنة الجيولوجية إل تشكل ثالثة مجال ت بنيويةك يمتباينة، ه هالصغ يوالمجالالصحاروي، المجالالريقز س)زفالشمال(والمجالاألطل ، ثممجالاألل طلس مجالتترتبطبهاوحداتتضاريسيةك يىموزعةع يالمجالتشمل أهم الوحدات التضاريسيةالك يىفز المغربالجبال، سبوعممرسبممودفت:تدتتنتةخاااازقاالامناخان متباينان من حيث درجة الحرارة والططللط – ررممومعممحبيبضتهغزن3621°اا(قللك° شمال(إل المنطقة شبه المدارية، بمناخ المغرب: أنواعه وبعض خصائصهو يسودزفشمالالمغرب، تالتربة والغطاء النباتي 2يتوفرالمغربعىلغطاءنباى بمتنوع، ويتكون من عدةأصناف منها ينحرصجلالغطاءالغابويفالنصفالشماز البلوطاألخزرص، الموارد المائية: يتوفر عىل موارد مائية نسبيا مهمة مقارنة بغالبية البلدان العربية والمغاربية، وذلك بفعل تكوينه الجيولو جالمتباين، وتوفرهعىلتضاريسجبليةمتدةز فالوسط . وتعدد مصادر المياهبالمغرب، إذ يمكناالتمي زب زيالتساقطات، .رريسوومربعوومبهقااقحوض سبو واللكهذه أألحواضأأأ . عيويتبشكل متباينيتوفر المغرب عىل عدد من أألحواض المائية، تتوزع الموارد المائية داخلها تسموضعيةالمواردالمائيةالمغربيةبالتدهور، جوانب من الخصائص الديمغرافية لسكان المغرب والستغاللالمكثفخصوصافز تضاعف عدد سكان المغرب منذ سنة 1960 إلاآلنبأكريمنثالثمارت؛ عىل الرغم من النخفاض المستمر للنمو الديمغارزف طوالهذهالفية. و ارتفاع معدل العزوبة النهائية عند سنة 55، ثم ارتفاع التكاليف القتصادي ة والجتماعية إلنجاباألطفال. ءجرهه:دضاااخمس جهاتاةلل تليها جهة الرباطالقنيطرةسطاتسال ثم جهة مراكش داخل آسق، وجهة طنجة– تطوان–الحسيمة. وهوأمريمكنتفس يهبيكزمختلفز أألنشطة القتصادية والبنية التحتية والخدماتية بهذه المناطق، تيكزأكريمننصفساكنةالمغربيالوسطالحزرصي)62, وظهورماركزحزرصيةجديدةوترقية ماركزقرويةإلمدن. 3ثانيا: المحطات الكبرى في تاريخ المغربمامعزنأنتكونمغربيا؟كيفتشكلتالشخصيةالمغربيةع يالتاريخ؟منأيلحظةتاريخية بمغريبدأالحديثعنبالداسمهاالمغرب؟وهلُوجدعىلالدوامشعٌ بٌ، فعَلتوتفاعلتمعمحيطهفنسجتبطءشديدعنارصتركيبتهاالخاصة. حضارات مغرب ما قبل التاريخ عرفالمغربخاللفايتماقبلالتاريختعاقبعدةحضاارتموغلةز فالقدمعرفهاإنسانهذهالمنطقةبتسمياتمختلفة. ءبحررصبومهعىتينددددضننخفنثاااااقاااااىلللللإلآلطوما وأولد احميدةأ ووعحرحبيهدهضقت700ةإااااللذسنة، إذ تشهد الدلئل المادية المكتشفة بمقلع ألف . حيثتجاوزالنشاطاإلنساباستعمالأدواتالصيدلضمانقوته، ز إلالستئناسبتعب ايترمزيةوفنيةواستعمالأدواتالزينة، كماهوالشأنمعالُح2ىنتعودإلماليقلعن42ألفسنة. وتم يظهرت هذهالحضارةفالمغربمندحوا ل والعظمية. وخالل هذه المرحلة تم العثور بكهف الحمام بتافوغالت بالجهةالرشقيةعىلبقاياإنسان هالحضارةإلب يومورية. وفنيةاتسمتبنموسكاز بوتنظيماجتما تاريخ المغرب، إشراف وتقديم DOI 3 ،عمركبوتعدداألنشطةالحياتيةزف جشقيهاالماديوالرو. الشخصية المغربية تأصيل وتأويل محمد القبلي، منشورات المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، 54– ص 514السلطان قرب الرباط، ومدافن الروازي بالصخ ايت، ومدافنالكيفانبمنطقةشائطالطماريسبالدارالبيضاء. ممححوييعبزهزتيندهنثتنزنثااااااالفللذإلألتاري خ المكتوب، و من ربوعرصمجححرصيىيبيىيعيوزهتددقخف3إااااقااةةللللآلف سنة قبل الميالد، لذافإنالتسميةألكيوج–ثقافيةلهاخصوصي إلفريقيامشكالوحدةجيوهذاالكيانفتسمية"الموري". أألخربالمكونةلشمالإلفريق" 2. حضارات المغرب القديم)ما قبل إلسالم(تفاعل إلنسان الموريمعحضاارتأجنبيةوافدةعىلأرضهإمالتجارةأولغزو. أ.الفترة الفينيقيةيرجعأصلالفينيقي زإلشعوبساميةآسيوية، استقروابفينيقيا)لبنان حاليا(ووصلوا إل المغرب القديم موطن أألمازي غ سنة 1200 ق. وليكسوس وموغادور، عىلاعتبارهذهاألخ يةتشكلأبعدنقطةجنوبيةوصلإليهاالفينيقيون. اتواضحةتمثلتفزاهتمالفينيقيونبالتجارة، وقدأتاحنزولهمبالسواحلالمغربيةتأث ي

Summarized by © lakhasly.com

استعمال اللغة البونية، التمر، خمور أقراط، لتنتإلأك يإم ايطوريةتجاريةبعدانفصالهاعنوطنهاألمفينيقيا، وكانلهاجيشعتيدوأسطولبحريكب ي. بلبحراستفاد المغاربةمنالقرطاجي زيكث ايز فشنالميادين:ز فالغةوالدينوالثقافةوالفنوالفالحةخاصة منذ القرن السادس قبل الميالد ، "كما تعلموا منهم كيفية استخراج المعادن من باطن ألرض وعرص الزيتون والخمر . ولقدعبدالمغاربةالكبشالقرطا ج)عمون(، كما أخذوا عنهم هندسة البناء ومختلفالصناعاتوالفنون. المركز الثقافي للكتاب، الدار البيضاء، تحيي ن وتركيب، مرجع سابق، دار الكتاب الدار البيضاء، ت(، 5اعتماداكب ايز فحروبهممعالرومان". 7 ورغمأنهذاالتأث يظلمحدوداز فالسواحلمقارنةبافبلدانى شمالإفريقيا، إلأنهبصمعىلربطحضاريلمجالالموريبالمرشق، قبلانتنزيعهارومامننفوذ8الرشقلمدةطويلة. إل"أنالوجودالرومازب ظلسطحيازف المغربعىلخالفالبلدانالمغاربيةألخرى. لقدأظهرالمغاربةالقدامع يالعصورنوعامنالنكفاءالهويای بعىلالذات". وإذاكانالبعضقداعت يأنالملكبطليموسقدسارز فنفسالنهجالذيسلكه والده فيما يخص التعامل مع القبائل المورية، فهناكمنرأىفيهشخصيةساهمتز فاستقاررالوضعز فعهده، ِ . رييممو، 11واستمرتالمقاومةألمازيغيةمتأجةبعدإيديمون، 12أي إل غاية 429م. منأهمالمدنالرومانيةز فالمغرب:سالكولونيا)سال(، وأسواق، ومسارح، ودكاك زي، إلأنالمغاربةلميتأثرواكث ايبالحضارة الرومانية نظارلمعاملةالقاسيةالىكانوايعاملونبهامنطرفالغازة الرومان، ورفضهم لهذه الحضارة الدخيلة ىل نالمفروضةبالقوة. انسحبت إلدارة الرومانية بعد مقاومات وانتفاضات، حضارات المغرب في الفترة إلسالمية يعت يالقرنالسابع الميالديمنعطفانوعياز فتاريخالمغرب، فبوصولإلسالمإلالمغربعىليدعقبةبن نافع الفهري سنة 7محمد ألمين ومحمد علي الدحماني، . 8شارل أندري جوليان، تاريخ إفريقيا الشمالية، تعريب محمد مزالي والبشير سالمة، مؤسسة تاوالت الثقافية، ترجمة أحمد بن الصديق، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 11دانييل ريفي، الممالك ألمازيغية في مواجهة التحديات: صفحات من تاريخ ألمازيغ القديم، 2002، 47662ـه/682م، 13شهد المغرب "حضارةدائمةمكتملةالعنارص. ترتكزعىلمقتضياتاجتماعيةكوجودألمة. الذي نقله الفاتحون والمهاجروناً. الدولة إلدريسية)788- 985م(مرحلة التأسيس والتوسع هحضارةألندلساستمدتروحهامنتارثالرشقتع د الدولة إلدريسيةأولدولةقامتز فالمغرب عىل يدمؤسهاالرشيفموالي ادريسحفيد الرسول صىل هللا عليه وسلم، و استمرتز فالفيةماب زي788 و985م. فأجمعواعىلمبايعته. بالذيدعازعماءالقبائلألمازيغيةتول حكم الدولة بعده ابنه ادريسالثا نسنة 803م، وتوسيع رقعة حكم الدولة إل دريسيةلتصلأوجامتدادهاخاللعهده. وقدانقسمتبعدهب زيأبنائه، الذي وصلت الدولة ز فزمانهأوجعزهاوسلطانها، وصارقبلة زيقبائلألمازي غبالمغرب باللغة العربية رزنشدورف كان له للطالب والعلماء من جميع ألقطار ، كما ألقىص. وقددرسبالقروي زطلبةموفورونتواردوافز مختلفالعصورمنطاربلسوتونسوالجازئروالسودان". 15 ، بسوجبيينعدزاالل16اجتمعت القبائل الصنهاجية المستقرة بالصحراء الغربية، ـب11471056) المرابطيالدولةقم(. ولّمادخلعقبةطنجةصاَلححاكمهأُيليانالغماري، وفي طريق عودته إلى القيروان، دار الكتب العربية، 1963، ومنذ ذلك الحين أطلقوا على أنفسهم لقب "المرابطين" ألنهم أهل الرباط الذين تربطهم رابطة التقوى، كما تسّموابالملّثمينألنهمكانوايضعونلثاماعىلوجوهم؛ دانييل ريفي، مرجع سابق، ز فعهديوسفبنتاشف يللجهاد والتوحيد جنوبا وشمال، وعملالماربطونعىلنرشاإلسالمالسزالمال كحىنأعماقالصحاءوبالدالسودان، وربطهابالمغربألقىصوبألندلس، كان يوسف بنتاشف زي حازماز فتسي شؤونالحكموقائداعسكريا محنكا، واتخذ مراكش عاصمة لحكمه، وبلغت جيوشه مدينة الجزائر بالمغرب ألوسط سنة 1082م. كماانترصيوسف بنتاشف زيعىلالقواتالمسيحيةز فمعركةالزالقة سنة 1086م، ثمقزىصعىلملوكالطوائفجاعالمناألندلسوليةمغربية. وم ن المج الت الت ي عرفه ا عهده م ه و ارتباطه م بعالق اتالج وارزفالشم الوالجن وبخاص ة، وه وس مةنابع قم نك ونالماربط زي كون وإلم ايطوري قمت دقم نألندل سإلح دودنه رالس ينغال، م اجعله مز فاحت كاكم عال دولوالش عوبالمتاخم قله ذاالمج ال. بعض نماذج الحضارة المرابطية إذاكانتدخلالماربط زيزفألندلسقدأوقفالزحفالمسي جوأسهمز فنرشاإلسالمبالمنطقة، وزج اج، وأحج ار، ومصنوع اتحديدي ة، وغ يه ا. وز فمنطقةس وس كان ت تزده ر زراع ة قص ب الس كر ، واآللت 18. الحديدي ة، مجيببببيووويهننعزىتتفزتندهنؤننززششششتتفننننففاااازااااافةللكك بينعزشتفابل، 2000، 217 ص ، نفسه198، الدولةالموحدية) 1121- 1269م (مرحلة التأسيس والتوسع ى نشهدتظروفالارصعاتالداخليةوالجتماعيةالوجدتبالمغربألقىص، عىلقياماالدولةالموحديةالىلمواجهةالحكمالمارب طالمتالرشوالوصولإلالسلطة. وحدت المغاربة قامت الدولة الموحدية عىل يد محمد بن تومرتالمنتسب إل هرغة، من قبيلة مصمودة ببالد سوس، وعاد إل المغرب سنة محدثاز فالناس يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ، وحفيده يعقوب . ررسمموم، ممحجحبيبوومقهعزففزهتيينندددهغىزتقتئ1130اااااازقااةللللللذكّ ر،

Summarized by © lakhasly.com

المنصوربلغالمغربأوجعظمتهز فعهدالدولةالموحديةحينمنتصفالقرنالثالثعرشالميالدي، بعض نماذج الحضارة الموحدية ش
يدعبدالمومنقصبةألوداياعىلالضفةاليشىلواديأ برقارق، ومناآلثارالمتبقيةبهامنعهدالموحدينباباالرواح، ،وزفإشبيلية
وقداستعملالموحدونز فبنائهمموادمختلفةكاآلجرالمنحوت فزصومعةحسان، واآلجرفز . ءمحررحبيوووونعززتتدخث
تققتقةاااااااااااااففةةىلىلىلىلىلىلىلطلك . رييموممعع، وس بقوا إل التعلي م إلجب اري، بحي ث ش جعوا المع ارف، 1989، ص
14. 20محمد المنوني، 9ث. الدولة المرينية) 1244– 1465م(مرحلة التأسيس والتوسع بعدهزيمةالموحدينز
فمعركةالعقابسنة1212م بقيادة محمد النارص رابع الخلفاء الموحدين، ررنمووع،
مميبيييبمنعىعتهتنندضىنشنتقن13قإاااااافةىلقبائل زناتةلىلىلكالمغربالرشى ف، وغداةهذهالهزيمة، دخلت الدولة المرينية
عهدتوطيدالحكموالتوسع، وأبوالحسن، واقتزقأثرهماأبوالحسن، إلأنهملميفلحواز فتوطيدالحكماإلسال مباألندلس، ولم يدركوا أن
الظروف العامة تحولت لفائدة خصومهم، فاحتلوا . يشوومعممريبيومنعزتتدخرتفااةيغل بكلىلىلىلىلطفكانت موجهةعليه ا الطاب
ع الدين ي، ررنيمممموعممممرجيبوهعدزففتهتندغزاااززااةةعل وملىلفالىلىلكانتوإن كان متنوع ة، ومنأبرزاألدباءز فعهدالمريني
زيالر حالةابن بطوطةوالمؤرخ ابن خلدون. سرنددنفااكللألأ ن، ومحصنةباألسوار، وبمحاذاتهشيدالالمسلمز ي.
جالخاصبسكزناليهودوالمعروفبالم الح. وكانوايسكنونمنقبلوسطاحتلت المساجد مظهر ا حضاريا مرينيا خاصا؛ ومنه امس جدالو
ارقي ن، والجامعالكب يبفاسالجديد. وكانتُتزينالصوامعز فالغالببالفسيفساء. فتضمنصحنامتسعايشغلوسطه صهري ج به ماء
وتحيط به بيوت الطلبة الى نكانتتوجدز فالطابقاألعىل. وتشغلأحداألجنحةقاعةالصالة. بعنانبفاس)المدرسةالبوعنانية(،
وقدُجعلباباالمدرسةكمااهتمالمرينيونبتشيدالمارستانات)مؤساتخ يةُخصتلعالجالمرزض(، وكان ت تلىقزفهذاالمستشزق 10دروسز
ف الطب، واستمرمارستانسيديفرجز فسنة 1944م. أداءدورهإلحدودمنتصفالقرنالعرشينوبالتحديد
مموممحححبيزتتيددثاالىلذككوبعد أزمة البن عبد هللا الغالب وعمه عبد الملك، انتهزها . بييرممعببحصببمعهوععبيدف
زتدددىغغخثقفةزاااااازاااةىلىلىلىلىلةكهللا ريسسوومميوهزدنخش15154921ااةالالطكضمهم مكناس وفاس سنة م، كما م، و تمكنوا
من وقف رسيمموومممرججيبينبعبهدعغىتنفااذاىلىلطتمكن السعديونبعد تغلبهم عىل . سعيبووزعرجددابنيهاةىلىلألإل وضع النواة
محمد الشيخ األ أحمد سبيشعبيمزددرققئ1511ةإاااااااللفلل، الذي اتجهألوذلك سنة بمساعدة محمد القائم بأمر هللا رريمممموع،
حححصيبيبيننعزتتتيددغغنتااااااافلىلىلىلىلعجز الوطاسيونالالذكأمرحلة التأسيس والتوسع . ـ م15101658)(الدولة السعديةج
. الملكال يتغا لذريعةلغزوالمغرب، فُهزمأماماالجيشالسعديتحتقيادةعبدالملكز فمعركة وادي

Summarized by © lakhasly.com